مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

03-05-2021

العدد: 3215

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

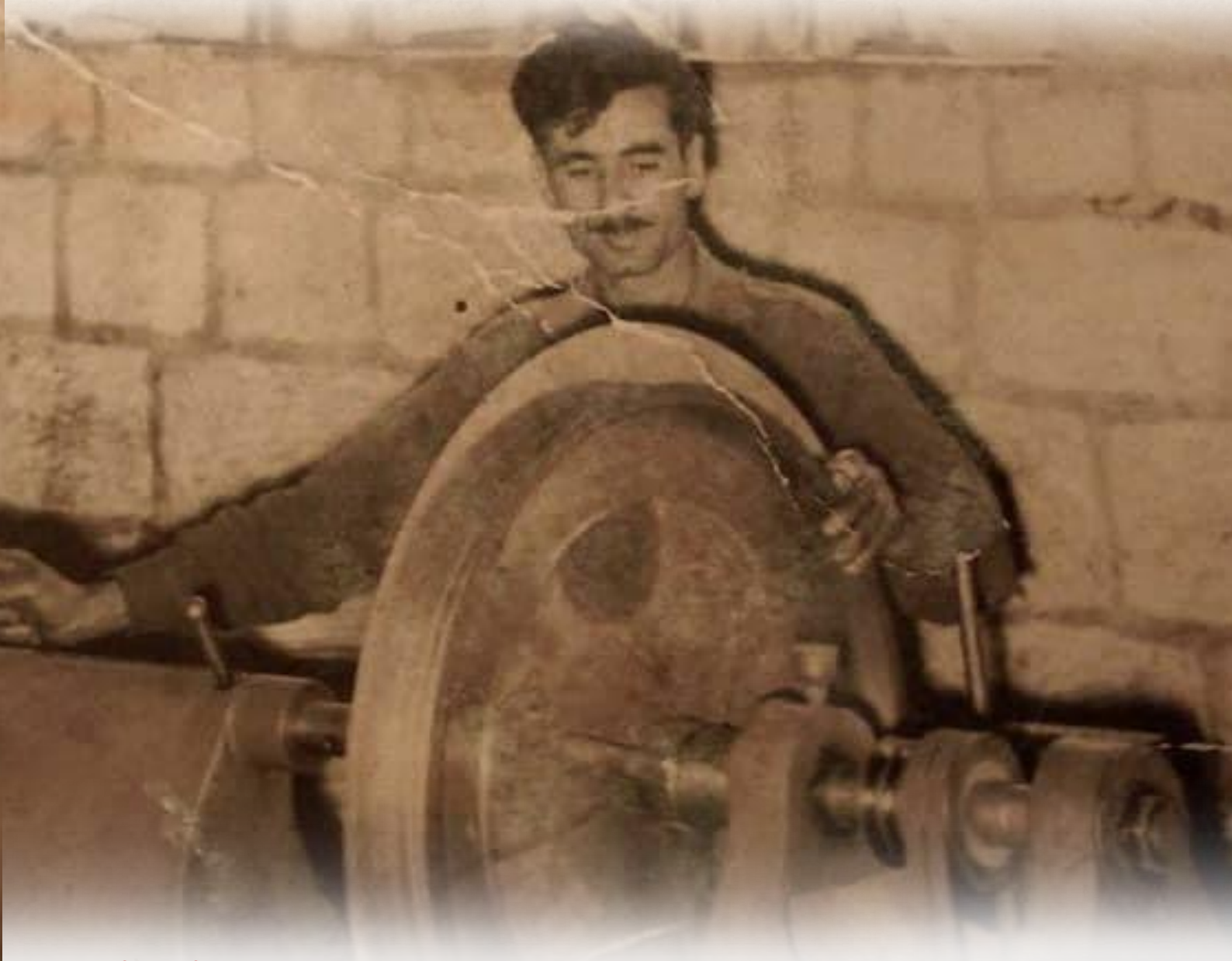

سوريا.. العمال الفلسطينيون حقوق مهدورة ومعاناة مضاعفة وأجور أقل

- الإعلان عن تأسيس رابطة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري
- هولندا.. سحب الجنسية من ٦ أشخاص سافروا إلى سوريا
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني " محمود قاسم عبد الحليم"
- توزيع مساعدات إغاثية لأهالي مخيم اليرموك في بلدة يلدا

آخر التطورات

يشكو العمال السوريين والفلسطينيين من تدهور أوضاعهم المعيشية والاقتصادية نتيجة الحرب التي عصفت في سورية، وما تمر به البلاد من قبضة أمنية لا يسمح لأحد التعبير عن رأيه والمطالبة بحقوقه، حتى باتت حقوقهم مسلوبة ومطالبهم غير مسموعة .

وأدت ظروف الحرب في سورية، وانتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) وقانون قيصر وما نجم عنهم من آثار سلبية على كافة مناحي الحياة فيها، إلى حالة من الركود الاقتصادي وتوقف آلاف المنشآت الصناعية والتجارية عن العمل وبالتالي خسارة العاملين لوظائفهم .

فيما تعتبر فئة العمال من أكثر الفئات المتضررة في سورية لأن تلك الفئة هي الأكثر عدداً وانتشاراً، حيث تتنوع المهن التي يعملون بها، بين مهن حرة كالبناء والاكساء وبين مهن متوارثة أو تقليدية كالحدادة والنجارة، فيما يعمل القسم الأغلب منهم في القطاع الخاص ضمن معامل وورشات صناعية لتصنيع المواد الغذائية والبلاستيك وغيرها.

ولا يتوقف الأمر في سورية عند الحقوق العمالية، إذ حذّر ت التقارير الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، من ارتفاع معدلات البطالة والفقر في البلاد، حيث احتلت سورية الترتيب الثاني ضمن الدول الأكثر بطالة بنسبة تصل إلى 50٪ بحسب معلومات أوردها موقع إحصائي مختص.

إن كل تلك الأسباب الآنفة الذكر أدت إلى انخفاض أجور اليد العاملة مقارنة بالجهد المبذول، إضافة لزيادة ساعات العمل التي تصل لأكثر من 12 ساعة أحيانا، كما أدى نقص فرص العمل لخضوع العمال لاستغلال ارباب العمل واضطرارهم للعمل في ظروف بالغة الصعوبة نفسياً

ومادياً، ناهيك عن اضطرارهم للعمل في المؤسسات غير الرسمية وغير المسجلة حكومياً وحرمانهم من حقهم في التأمين والتعويض الصحي وانعدام الأمن الوظيفي، وحتى في المؤسسات الرسمية الخاصة يتم إجبار العاملين على توقيع استقالات من الوظيفة قبل الشروع بها وذلك بغية حرمان العامل من حقوقه ومستحقاته المالية .

في سياق مختلف أعلن عدد من الناشطين الفلسطينيين عن تأسيس رابطة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري، حيث جاء في البيان التأسيسي الذي أصدرته الرابطة ووصل نسخة منه لمجموعة العمل أن الرابطة إطار مدني مستقل ينشط في مخيمات وتجمعات المهجرين الفلسطينيين السوريين النازحين إلى مناطق الشمال السوري .

ونوه البيان إلى أن الرابطة تضم كل من يرغب من النشطاء المتطوعين، والفاعلين المحليين، في مساعدة وخدمة المهجرين الفلسطينيين السوريين، في مختلف الجوانب المتعلقة بأوضاعهم المجتمعية والمدنية والإنسانية، والدفاع عن حقوقهم الفردية والجماعية، وحماية هويتهم الوطنية الفلسطينية، وتحشيد وتوحيد أصواتهم ومطالبهم، ضمن المجتمع السوري الذي يشكلون جزءاً أصيلاً وفاعلاً من نسيجه الوطني والمجتمعي .

من جهة أخرى أصدر "مجلس الدولة" في هولندا يوم 1 أيار/ مايو الجاري قراراً تم بموجبه سحب الجنسية الهولندية من 6 أشخاص بسبب سفرهم إلى سوريا، وذلك بعد صدور أحكام بحقهم عن دائرة القضاء الإداري في المجلس.

وأشار "مجلس الدولة" إلى أنه سمح لوزيرة الدولة للعدل والأمن بسحب الجنسية من المسافرين إلى سوريا، وذلك بعد أن أثبتت وزارة الخارجية بشكل قطعي أن الأشخاص الستة انضموا إلى منظمات "إرهابية" مختلفة.

وكانت هولندا عدلت في عام 2017 قانون سحب الجنسية الهولندية، حيث نص التعديل على أنه يمكن سحب الجنسية الهولندية إذا انضم شخص إلى مجموعة على قائمة المنظمات "الإرهابية"، منوهة إلى أن التعديل على القانون ليس له أثر رجعي، أي أن على وزيرة الدولة إثبات أن الشخص الذي ترغب في إلغاء جنسيته الهولندية كان منتسبًا إلى منظمة إرهابية بعد 11 من آذار 2017 وهو تاريخ التعديل على قانون الجنسية.

وأوضحت دائرة القضاء الإداري، أن وزارة العدل، قدم أسبابًا كافية لهؤلاء المسافرين الستة إلى سوريا على أنهم ما زالوا ينتمون إلى منظمات "إرهابية" مختلفة بعد التاريخ المذكور.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمود قاسم عبد الحليم" منذ 10 أعوام على التوالي، حيث اعتقل من قبل عناصر الأمن من داخل مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق عام 2011، واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم ترد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.

من جانبها قالت مجموعة العمل إنها تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار السلطات السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.

اغاثياً وزع "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" بالتعاون مع مؤسسة مهجة القدس اليوم 2 أيار/ مايو مساعدات غذائية لحوالي 600 عائلة من سكان مخيم اليرموك النازحين في بلدة يلدا المجاورة للمخيم .

ويشكو أكثر من 5 آلاف لاجئ فلسطيني في بلدات جنوب دمشق (يلدا - بيت سحم - ببيلا - سيدي مقداد) من معاناة مستمرة بسبب أوضاعهم المعيشية الصعبة والتضييق الأمني الذي تفرضه الأجهزة الأمنية السورية وابتزاز الحواجز.